

تفسير السمرقندي

@ 189 @ علامة لملك طالوت ! 2 2 ! أي مصدقين بأن ملكه من الله تعالى فعرفوا وأطاعوه \$
سورة البقرة الآيات 249 - 252 \$.

وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني فتجهز طالوت وخرج بالجنود وهم سبعون ألفا فساروا في حر شديد فأصابهم عطش شديد فسألوا طالوت الماء ف قال الله لهم طالوت ! 2 2 ! وهو بين الأردن وفلسطين وإنما كان الابتلاء ليظهر عند طالوت من كان مخلصا في نيته من غيره وأراد أن يميز عنهم من لا يريد القتال لأي من لا يريد القتال إذا خالط العسكر يدخل الضعف والوهن في العسكر لأنه إذا انهزم وهرب ضعف الباقون ويقال إن أشمويل هو الذي أخبر طالوت بالوحي حتى أخبر طالوت قومه حيث قال ! 2 2 ! يعني ليس معي على عدوي إذا شرب بغير غرفة ! 2 ! 2 يعني لم يشرب منه بغير غرفة ! 2 2 ! أي معي على عدوي ! 2 2 ! قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ! 2 2 ! بنصب الغين وقرأ الباقون برفع الغين فمن قرأ بالنصب يكون مصدر غرفة أي مرة واحدة باليد ومن قرأ بالضم هو ملاء الكف وهو اسم الماء مثل الخطوة والخطوة قال بعض المفسرين الغرفة بكف واحدة والغرفة بالكفين وقال بعضهم كلاهما لغتان ومعناها واحد . فلما خرجوا من المفازة وقد أصابهم العطش وقفوا في النهر ! 2 2 ! بغير غرفة ! 2 2 ! وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لأصحابه يوم بدر أنتم على عدد المرسلين وعدد قوم طالوت ثلاثمائة وثلاثة عشر فأمر من شرب